

لسان العرب

(خنن) الخَنَيْنُ من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل هو تَرَدُّد البكاء حتى يصير في الصوت غُنْدَةً وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من الأنف خَنٌّ يَخِنُّ خَنِينًا وهو بكاء المرأة تَخِنُّ في بكائها وفي حديث عليٍّ أَنه قال لابنه الحسن Bهما إِنَّكَ تَخِنُّ خَنِينَ الجارية قال شمر خَنٌّ خَنِينًا في البكاء إذا رَدَّد البكاء في الخياشيم والخَنِينُ يكون من الضحك الخافي أَيْضًا الجوهري الخَنَيْنُ كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف قال ابن بري ومن الخَنِينِ كالبكاء في الأنف قولُ مُدْرِكِ بن حِصْنِ الأَسَدِيِّ بَكَى جَزَعًا من أَن يموت وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِيرَةُ وارمَعَلَّ خَنِينُهَا وفي الحديث أَنه كان يُسَمِّعُ خَنِينُهُ في الصلاة الخَنَيْنُ ضرب من البكاء دون الانتحاب وأَصْلُ الخَنَيْنِ خروجُ الصوت من الأنف كالخَنِينِ من الفم وفي حديث أَنَسٍ فَغَطَّيْ أَصْحَابُ رَسُولِ A وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنَيْنٌ وفي حديث خالد فَأَخَذَ بِهِمُ الْخَبَرَ فَخَنُّوا ويكون وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها قام بالباب له خَنَيْنٌ والخَنَيْنُ الضحك إذا أَظْهَرَهُ الْإِنْسَانُ فخرج خافيًا والفعل كالفعل خَنَّ يَخِنُّ خَنِينًا فإذا أخرج صوتًا رقيقًا فهو الرَّئِنُ فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ الْهَنِينُ وقيل الْهَنَيْنُ مثل الْأَنِينِ يُقَالُ أَنَّ وَهَنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَنَنُ وَالْخُنْدَةُ وَالْمَخْنَدَةُ كَالْغُنْدَةِ وقيل هو فوق الغُنْدَةِ وَأَقْبَحُ مِنْهَا قَالَ الْمُبِرِّدُ الْغُنْدَةُ أَن يَشْرَبَ الْحَرْفُ صَوْتَ الْخَيْشُومِ وَالْخُنْدَةُ أَشَدُّ مِنْهَا التَّهْذِيبُ الْخُنْدَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَةِ كَأَنَّ الْكَلَامَ يَرْجِعُ إِلَى الْخَيْاشِيمِ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَنْدَاءٌ وَغَنْدَاءٌ وَفِيهَا مَخْنَدَةُ وَرَجُلٌ أَخَنٌ أَيْ أَغْنَى مَسْدُودُ الْخَيْاشِيمِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ الْخَيْاشِيمِ وَالْأُنْثَى خَنْدَاءٌ وَقَدْ خَنَّ وَالْجَمْعُ خُنٌّ قَالَ دَهْلَبُ بْنُ قُرَيْعٍ جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِّ وَلَا مِنَ السُّودِ الْقِصَارِ الْخُنُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشِيحُ مِنَ الْفَمِ وَالْخَنَيْنُ مِنَ الْفَمِ وَالْخَنَيْنُ مِنَ الْأَنْفِ وَكَذَلِكَ النَّخِيرُ وَقَالَ الْفَصِيحُ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي كَلَابِ الْخَنِينِ سُودٌ فِي الْخَيْاشِيمِ وَالْخُنَّانُ مِنْهُ وَقَدْ خَنْدَخَنَ إِذَا أَخْرَجَ الْكَلَامَ مِنْ أَنْفِهِ وَالْخُنَّانُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ وَالْخَنْدَخَنَةُ أَن لَا يَبِينُ الْكَلَامُ فِيْ خَنْدَخِنَ فِي خَيْاشِيمِهِ وَأَنْشَدَ خَنْدَخَنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الرَّبَّاحُ الْقِرْدُ وَهُوَ الْحَوْوُ دَلُّ وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَنْدَخَنَةُ وَلِضَحْكَهَ الْقَحْقَحَةُ وَالْخُنْدَنَةُ الثَّوْرُ الْمُسَنَّ الصَّخْمُ وَالْخُنْدَانُ فِي الْإِبِلِ كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ يُقَالُ خُنَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَخْنُونٌ وَزَمَنَ الْخُنْدَانُ زَمَنَ مَاتَ فِيهِ الْإِبِلُ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هُوَ زَمَنٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَشْعَارِهِمْ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ

من علمائنا تفسيراً شافياً قال والأوّل أصح قال النابغة الجعدي في الخُذَّانِ للإبل
فمن يَحْرُصْ على كَيْدِي فَإِنِّي من الشُّبَّانِ أَيَّامَ الخُنَانِ قال الأصمعي كان
الخُذَّانُ داءً يأْخذُ الإبلَ في مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخاً لهم والخُنَانُ
داءٌ يأْخذُ الناسَ وقيل هو داءٌ يأْخذُ في الأَنفِ ابن سيدة والخُنَانُ داءٌ يأْخذُ الطير في
حُلُوقِها يقال طائر مَخْنُونٌ وهو أَيضاً داءٌ يأْخذُ العين قال جرير وأَشْفِي من
تَخَلَّجَ كُلِّ داءٍ وَأَكْوَى الناطِرِينَ من الخُنَانِ والمَخَنَّةُ الأَنفُ التهذيب قال
بعضهم خَنَدَتُ الجِرْدُوعَ بالفأْسِ خَنَلًا إذا قطعته قال أبو منصور وهذا حرف مُريبٌ قال
وصوابه عندي وجثثتُ العودَ جَثَلًا فَأَمَّا خَنَدَتُ بمعنى قطعت فما سمعته اللحياني رجل
مَجْنُونٌ مَخْنُونٌ مَحْنُونٌ وقد أَجَنَدَهُ □□ وأَخَنَدَهُ بمعنى واحد أبو
عمرو الخنُّ السفينة الفارغة ووَطِئَ مَخَنَدَتَهُم ومَخَنَدَتَهُم أَي حريمهم والمَخَنُ
الرجلُ الطويل والصحيح المَخَنُ وهو مذكور في موضعه وأنشد الأزهري لما رآه
جَسْرَبًا مَخَنَدًا أَقْصَرَ عن حَسْناءَ وارثَعْنَا أَي استَرْخَى عنها قال ويقال
للطويل مَخَنٌ بفتح الميم وجزم الخاء وفلان مَخَنَدٌ لفلان أَي مأْكَلَةٌ ومَخَنَدٌ القوم
حريمهم وخَنَدَتُ الجِلَّةُ إذا استخرجت منها شيئاً بعد شيء التهذيب المَخَنَدَةُ وسط
الدار والمَخَنَدَةُ الفناءُ والمَخَنَدَةُ الحرم والمَخَنَدَةُ مَضِيقُ الوادي
والمَخَنَدَةُ مَصَبُّ الماء من التَّلَاعَةِ إلى الوادي والمَخَنَدَةُ فُؤُوهةُ الطريق
والمَخَنَدَةُ المَحَجَّةُ البينة والمَخَنَدَةُ طَرَفُ الأَنفِ قال وروى الشَّعْبِيُّ أَنَّ الناسَ
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأَحْنَفِ ؟ قالت لا ولكن كونوا على
مَخَنَدَتِهِ أَي طريقته وذلك أَنَّ الأَحْنَفَ تكلم فيها بكلمات وقال أَبِياتاً يلومها فيها
في وقعة الجمل منها فلو كانت الأَكْنَانُ دُونَكَ لم يَجِدْ عَلِيٌّ مَقَالاً ذُو أَدَاةٍ
يَقُولُهَا فبلغها كلامه وشعره فقالت أَلَيْكَ كان يَسْتَجِمُّ مَثَابَةً سَفَهَهُ ؟ وما
للأَحْنَفِ والعربية وإنما هم عُلُوجٌ لآلِ عُبَيْدٍ □□ سَكَنُوا الرِّيفَ إلى □□ أَشْكُو
عقوقَ أبنائي ثم قالت بُذِيَّ اتَّعَظُ إنَّ المَوَاعِظَ سَهْلَةٌ وَيُوشِكُ أَنَّ
تَكُونُ تَانِ وَعَرَاءَ سَبِيلُهَا وَلَا تَنْسِينَ في □□ حَقَّ أُمُومَتِي فَإِنَّكَ أَوَّلَى الناسِ
أَنَّ لَا تَقُولُهَا وَلَا تَنْطِقَنَّ في أُمِّةٍ لِي بالخَنَا حَنَفِيَّةٌ قد كان بَعَلِي
رَسُولُهَا